



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 113 تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية ح

7261 4261 للشيخ مصطفى العدوي 0202 11 91

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى تحت باب في كتاب رياض الصالحين تحت باب تحريم النظر الى المرأة الاجنبية والامراض لغير حاجة شرعية قال وعن ابي طالب حتى زيد ابن سهل ابو طلحة الصحابي الذي هو زوج ام سليم اسمه زيد قال انا ابو طلحة واسمي زيد كل يوم في سلاحي صيد عن ابي طلحة زيد ابن ساري قال كنا قعودا بالافنية نتحدث فيها فقال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعداات مجالس الطرقات فقلنا انما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام الصعوبات الطرقات يعني الشخص لا يجلس في الطرقات ينظر الى الذاهب والذاهب والايبة والايب وينزر للناس ان ابيت الا ان تجلس فاعطي للطريق حقا حق الطريق هنا بين غض البصر ورد السلام وحسن الكلام لكن ثمة احاديث اخر جمعت اداب الاخر للطريق غض البصر رد السلام وردت رواية ارشاد الضال تشبه العاطس روايات مجتمعة وصل بها بعض العلماء الى عشرة حقوق للطريق لكن في بعض اسانيدها ضعف. والطريق له حق الذي يمشي بسيارته مسرعا في الطريق فوق السرعة المقررة يؤذي الطريق يظلم والذي يقف في الطريق يشتري اشياء ويعطل المارة يظلم الطريق والذي يزمر اسناء الطريق تزمير لا معنى له. يظلم الطريق ولد يمشي متباطئا تباطؤا زائدا قد يلبس فيه. قد يصدمه شخص من خلفه ها يؤذي الطريق كذلك والذي يقود بدون رخصة وهو احمق لا يجد القيادة يؤذي الطريق لقد يسبب حادثة شنيعة له او لغيره عن جرير رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فقال اصل بصرك يعني نترك واقف على شئ رغما عنك؟ اه اصرف بصرك. رواه مسلم. وعن ام سلمة قالت رضي الله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة. فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعميوان انت ما الست ما تبصرانه؟ هذا الحديث ضعيف الاسناد في نبهان مولى ام سلمة وهو مجهول حديث افعم يواني انما حديث ضعيف فورد من يخالفه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل امن تضعين ثيابك عنده اكرر الحديث افهم يهون انتما حديث ضعيف حديث ضعيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واسمه سعد بن مالك بن سنان. وهناك صحابي اخر اسمه سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل. ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد يعني ما يناموش عراية تحت لحاف اللاتنين مع بعض او بنت تاني مع بعض او رجلان مع بعض هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين